

(نَوَافِذُ الْخُشْتِ)

سَرَتْ بِيَ أَحْلَامِي لِعَالَمِ أَسْفَارِي

فَمَا لَاحَ لِي وَجْهٌ يُحَاكِي مَنَارِي
بَحَثْتُ، فَمَا أَبْصَرْتُ لِلطَّيْفِ مَلْمَحاً
وَأَنْتِ بِأَحْدَاقِي.. كَنُورِ النَّهَارِ
تَنَامَيْتِ فِي شِرْيَانِي مِثْلَ قَطْرَةٍ
وَصِرْتِ لِسَمَائِي.. بِكُلِّ انْتِصَارِ
وَمَا زِلْتُ أَشْتَاقُ، وَالشَّوْقُ مُهْلِكِي
وَيَذْوِي حَنِينِي.. لِطُولِ انْتِظَارِي
تَلَاصَقْتِ بِالسِّنِينَ كَأَنَّكِ ظِلُّهَا
وَأَنْتِ أَنِيسِي.. بِوَحْشَةِ دَارِي
فَيَا نِيلُ يَا وَطَنِي.. يَا حَيَاتِي
بِحُبِّكَ يَرْوَى.. عَطَشُ انْكِسَارِي
أَنَا مَلِكَةُ النِّيلِ، وَالنِّيلُ مَوْطِنِي
وَمِنْ نَافِذِي.. أَشْدُو بِفَخْرِ شِعَارِي



النيل ليس مجرد نهرٍ يروي الأرض، بل هو شريانُ الحياة الذي يروي أحلامنا بالبقاء والعطاء